عن خطورة فرق السرعات بيننا! هو لا أحد سينبّهك قبل الزواج إلى خللٍ كثيرًا ما يحدث بين المتزوجين، في الغالب عندما نتزوج تكون المساحة بيننا شبه متقاربة، كلانا لا يزال في مبتدأ الحياة، غير أنه ومع الوقت يبدأ أحدنا في التعامل مع ((سرعة الحياة speed of life) بشكل مختلف، في الوقت الذي يبطئ فيه شريكه من جراء المهام الروتينية التي يؤديها، وقلة التحديات وتنوعها، وقلة وعيها في التعامل معه، وعدم قدرتها على إمداده بالأفكار، ولا قدرتها على الإلهام والتحفيز، ولا ملء خزان مشاعره وفكره بما يتلاءم مع التطور الذي يحدث له! ويتفنن في إخبارها عن حجم التضحية التي يقدمها بالتعايش مع إنسان لا يعي ولا يقدر ولا يتفهم ما يمر به ويواجهه! لكن لن يخبرك أحد للأسف أن هذا يحدث في حياتنا، لن يخبرك أحد بهذا الوضوح عن تلك المعضلة، الحقيقة أن الشركات الناجحة في المجال التجاري باتت منتبهة إلى هذا، على تنمية قدراتهم ومهاراتهم، وتخصص جزءًا من ميزانيتها لإعطائهم دورات كي يكونوا على نفس مستوى التطور العام الذي تمر به المؤسسة. وهذا ما يجب أن تقوم به صديقي الزوج، يجب عليك أن تنبهها إلى أهمية ما لا تنتبه هي إليه، وذهلت عنه في أثناء انغماسها في دورها كأم وراعية للمنزل. تخفف عنها بعض الأعباء كني يتسنى لها المضي معك في طريق التطور. عليك أن تتخلى فورًا عن لغة التأنيب، دَعْكَ من أنها تأخرت كي تقوم بما كان يومًا يسعدك ويريحك، بل وكنت تحاسبها على تقصيرها فيه. ليس من المروءة أبدًا أن تخرج عليها بزينتك وعليائك وتبدأ في قياس المساحة التي تفصل بينك وبينها لتؤكد لنفسك ولها أنها أقل منك، وبالتالي عن احتياجك إلى من يراعي حساسية المرحلة وأهميتها! أو يراكِ بعيدة غير قادرة على تلبية ندائه في الوقت المناسب وبالشكل المناسب. واقطعي الطريق أمام أي فراغ يمكن أن يحيط به. وصدقيني حين أخبركِ أن أحد أخطر التحديات التي تواجه الأزواج اليوم هو فرق السرعات.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي